كما ان ما بدا من تغيير موازين القوى في المنطقة لفت نظر العالم بان للشعب الفلسطيني حقوقا ثابتة ومشروعة ٠

٥ ـ كانت م٠ت٠ف٠ قد حققت ، حتى ذلك التاريخ ، عدة انجازات في عدد من المؤتمرات الدولية والعربية ، منها مؤتمر دول عدم الانحياز في الجزائر في اوائل ايلول ١٩٧٣ ، ومؤتمر القمة العربي في الرباط في اواخر تشرين الاول ١٩٧٤ ، ومؤتمر القمة الاسلامي في لاهور في اواخر شباط ١٩٧٤ ،ومؤتمر القمة الافريقي في مقاديشو في منتصف حزيران ١٩٧٤ ٠ ففي تلك المؤتمرات ، اعترف عدد لا بأس به من الدول بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني ، وبضرورة استعادتها ، بالاضافة الى الاعتراف بـ م٠ت٠ف ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني (٧) ٠

٦ ـ منذ ١٩٦٩ حتى ١٩٧٣ تصاعدت القرارات المناصرة لحقوق الشعب الفلسطيني ، الصادرة عن الامم المتحدة ، تصاعدا مستمرا ، كما ذكرنا سابقا ٠

٧ ـ اتاح الذهاب الى الامم المتحدة ، في تلك الظروف ، المجال للتحرك السياسي الواسع لمنظمة التحرير الفلسطينية ، لطرح القضية في جذورها بشكل واضح واكثر عمقا مما كانت عليه سابقا ٠ كما كان باستطاعة م٠ت٠ف الحصول على التأييد والدعم العالمي والاعتراف بها كممثل وحيد للشعب الفلسطيني الذي لم يكن معترف حتى بمجرد وجوده سابقـــا ٠

٨ ـ لم يكن الانتصار في الامم المتحدة بديلا لتصعيد النضال على ارض الصراع ٠ فقد اعلن نبيل شعث ، رئيس الوفد الفلسطيني التحضيري للدورة التاسعة والعشرين للامم المتحدة ، بان الفلسطينيين غير قادمين للمنظمة الدولية لكي « نعقد صفقات او نوقع على تسويات او ندخل في مفاوضات ٠ نحن قادمون الى تلك المنظمة ٠٠٠ التي اخرجتنا عام ١٩٤٧ لاجئين بلا وطن ، نعود اليها لكي نؤكد ان مشكلة الشعب الفلسطيني ليست مشكلة لاجئين ، وانما هي مشكلة شعب وثورة وحركة تحرير على ارض اغتصبت» (٨) ٠

دخول م٠ت٠ف الى الامم المتحدة

بدأ « الهجوم » السايسي الفلسطيني بـ « معركة » الدخول الى المنظمة الدولية والحصول على صفة دائمة ومعترف بها هناك ٠ ولذلك كان من الضروري المرور بعدد من الخطوات الاجرائية ٠

الادراج : ادرج بند « فلسطين » ، على جدول اعمال الجمعية العامة ، في ١٣ ايلول ١٩٧٤ ، بناء على طلب الوفود العربية وعدد كبير من الدول الصديقة ، الذي بلغ عددها ٥٤ دولة ، ثم لحقتها ٩ دول معظمها من الدول الاشتراكية ٠ وقد تم ذلك بتوافق الاراء وليس بالاجماع (وصيغة التوافق) Consensvs ، تعني ان الدول التي لا تريد التصويت تعفي نفسها مشقته ، عندما تكون غير مستعدة لمنع حدوث شيء معين ليست بالضرورة موافقة عليه ولكنها لا تعارضه ايضا ٠ ولذلك لا تدل هذه الصيغة على موازين القوى ، اذ لا تظهر من من الدول مع هذا القرار او ضده) ٠ فالولايات المتحدة لم تشأ دخول المعركة مبكرا بل فضلت ان يدرج بند فلسطين في جدول الاعمال دون تصويت حتى لا يتم الفرز في تلك المرحلة ٠ اما اسرائيل فقد عارضت الادراج ، لكن رئيس دورة